

الاثار بتونس

تأليف الأستاذ قوسكيل
ترجمة الأستاذ البشروش

٤



كيف تجتنب

عملية المجرى - البروستات

رسالة ذات أهمية للمجمع الطبي

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يخترق مجرى البول ويتردد في حجمه فتتولى الممرض شاهدة البول لتتواصله وينش مرات عديدة في الليل من قرشه ويتالم من الحرق الذي بالمجرى والاوراج التي تنفرع اذ ذاك بالحالية وبهزة الصفة لا يخرج الا باوجاع الية مع اوجاع اخرى اذا تفرغ الشكارة وضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات المولية التي لا مناص بعدها من الاضرار للعناية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا يأتي فائدة ذات بال اذ ما هو الا مسكن وقتي لا يزيل الممرض بل يبقى الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجح لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع بصفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا يأتي دواء اخر بالنتيجة المحسوسة التي تأتي بها وقد حققت الجبار ان التدوي باقراص المانيوجان يزيل احتراقه ويفضله ينقص من حجمها يوما فبوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول الشاهية للبول الغير لاعتدلية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء اخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة من زوال الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها لاعتدادي وارالة شاهدة البول فانه ينتج عن التدوي بالمانيوجان تحسن عام في الجسم اذ يظهر في عدة حان ان الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توقيعها الى المجمع الطبي بين بها النتائج الحسنة التي تجر من هذا الدواء الجديد توجه محان لمن يطلبها من الاشهار العربي نهج بوخرسان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٠٤٠
Dragées Magnogènes

في الاخلاق!

الى فتاة تونس



بقلم : محمد بن عبد الكريم المزطوري
لجميل وجهك تسجد الاقمار
ولحسن ذاتك تشخص الابصار
يا من بدت تغري الانام بوجهها
هلا وقاك من العيون سدار
اني اراك بلا نقاب فتنة
للعالمين اقامها الاسفار
بالله لا تدعي النقاب فانه
ستر الحياء وللغفاب شعار
ان الذين راوا السفور من الهدى
ضلوا الحقيقة والطريق نهار
قالوا نرى فيه الصلاح لان من
يرجو الزواج بعينه يختار
يرجو الوصال باي وجه ناله
كيما تخفف وجده الاوطار
فتحجي من ككل ذلك واعلي
ان المعجبة اصلها الاوصار
والحب في هذا الزمان كما يبرى
وطر يخف به البلا والعار
ان نضحك ارجي نصيحتي
فعا يقدرة لنا الفغار
محمد بن عبد الكريم المزطوري

الى الشمال ومن الشواطئ البحرية الى قلب الصحراء
واولاه ان نذكر الطريق الكبير الساحلي (٧) ولعله كان طريقا يوقيا يصل الى عتبة ويمر بنزرت وسهل وادي سحان وطبرقة والقالة . ونجل نحن تاريخ احداثه وبنائه ولكننا نعلم انه وقع تجديدده واصلاحه لسنة ٧٦ في عهد (Vespasien) (٨)
وهنا طريق آخر يمتد الى عتبة ولكنه يجتاز قلب الاراضي ويمر بالضفة الشمالية لاداي مجردة والمدن الكبيرة وهي : طبرقة . (و) بولارجيا) وشمطو
واهم طريق للقناة في البلاد واخترقا هو الطريق الذي اتمته جيوش افريقيا سنة ١٢٣ في عهد الامبراطور (Adrien) (٩) لربط قرطاجنة بتبسة او العاصمة المدنية بالعاصمة الحربية من افريقيا وطول هذا الطريق ١٩٧ الف او ٢٧ كيلو متر تقريبا وكان دائما موضوع غنية واهمية جميع الامبراطورين .
واهميته الاقتصادية تعادل اهميته الحربية فكان طريقا طبيعيا يخترق اخصب الجهات واكثرها عمراناً ويخترقها في خط انحداري مارا بمجاز الباب وبنتور وبعين طنقة وبسرق وبالكاف وبلمدينة وبجندرة

واخيرا فهناك طريق رابع على الساحل جنوب قرطاجنة يخترق الوطن القبلي ويلاصق (سوق الايض) (١٠) وسوسة ومدن الساحل والواحات البحرية ويتابع امتداده بعد ذلك الى مدينتي طرابلس ولبيدة في طول مسافة ٨٢٣ كيلومتر وهناك طرق اخرى تلقى بالاولى وتخترقها وهي التي تربط بين (تاكاب) (Tacape) وتسعة مارة بقبصة والتي تربط سوسة بالكاف مارة بمكسر والتي تربط سوسة بقبصة مارة بتالات والتي تربط شمطو بطبرقة بجهة جبال خير وفسحة عين دراهم .
والشواطئ الجنوبية (الشطوط) (١١) هي ايضا كان يربطها طريق ينهي الى قاس .

اما الطرقات الثوية او الفروع التي تنفرع عن هاته الاصل وتدخل ممتدة من مدينته الى مدينة ومن قرية الى اخرى ومن بلد الى بلد فيجب ان نزهده في التحديد عنها ههنا
والطرقات كثيرة ما تمتد في جهات ليس بالبين لمرور بها فتطلب اعمالا فنية عديدة متنوعة ففني الاراضي الطينية الغير الثابتة وفي المنحدرات التي تنهش المياه فان الطرقات تحميها جدران وجسور صغيرة تنفذ منها الودية الصغيرة التي تلتقي بالطرقات
وعلى الودية الكبيرة التي تكثر فيها المياه . تشاد الجسور العظيمة التي منها ما بقي اليوم كما كان بالامس تقريباً بجسر وادي الحلف قرب فم الغرير او جسر وادي باجة الذي يمتد عليه طريق (باجة عتبة)

وتعهد جميع هاته المصالح العامة كانت تقوم به الحكومة الامبراطورية او المجالس البلدية وهاته المصالح والاعمال كانت حجة متجددة الى اصلاح كما ترشدنا الى ذلك (الاسطوانات الالقية) . وزيادة على هذا فجميع الاحتياطات متخذة للسفر سفر بني آدم والسلع والبريد والنجارات فمن ساقلة الى اخرى كانت توجد صهاريج و (سبائل) الدواب والغنم وفنادق تحميها حراسة دورية ابن يجد المسافرين ملاذا يامنون اليه ويطمئنون فيه .
يتلى
ونحو الكيلو مترين عن (فندق بير لينة) الكائن على طريق سوسة وليس به اليوم من بناء غير طلل اطله بقية احدى المعابد العتيقة

(١١) الشطوط هي السباخي المعروفة في الجنوب كسط الجريد
(٨) فسباسيان هو امبراطور روماني ولايته من (٦٩ الى ٧٩) ومن كلماته قوله يوماً لابنه : (ليس للبال راحة) وقوله ساعة حضرته الموت (يجب على الامبراطور ان يموت واقفاً .
(٩) حضريان هو امبراطور روماني ايضا ولايته من سنة (١١٧ الى ١٣٨)
(١٠) سوق الايض هي شطير وارض عارية تبعد نحو خمسة كيلو متر عن بلد الحمامات

ولكن لتنمية قيمة الارض لا يكفي توفير شروط السكنى بها ولكن يجب زيادة على هذا تسهيل السفر فيها والدخول الى جهاتها والنفاذ في نواحيها وربطها بعضها ببعضاً وبسواها بواسطة المرافئ والطرق التي من شأنها تمهيد التبادل بينها وبين سواها من الممالك تبادلاً هو ضروري وبغيره لا يمكن لأي بلد ان تزدهر ولو كانت بلاداً قلاحة بحضة .
قالى الفتح العربي كانت البلاد التونسية لاتصل تقريباً بسواها من المانيا الا بطريق البحر ، ولا يمكن ان تكون لها الا علاقات واهية ، لا اهمية لها مع القائل الفقيرة المشتتة ههنا وهناك في الجنوب وغربي حدودها ، والذين كانوا يعيشون من النهب والسراقات ، وبمكسر هذا فان ساحلها كان مفتوحاً متساعاً للغزو والهجومات ، وللتبادل السلمي .
والساحل التونسية بصفة عامة غير الدو منها ومع هذا فهي لا تستحق الاضطلاع من كلها (سالموت) المشائسة ، « بحر رديج وساحل جاحد لثم » فمن (طبرقة) الى مقبرة الاخرين (فيلانس) (Philènes) (١) كانت المرافق العديدة تابع متجاورة يتردد عليها تجار من الاغريق والفينيقيين والرومان .

وهذا العمل الذي بدأه الطبيعة اصلحه وعدلته قرطاجنة فعرفت بفضل ثاقب نظرها وامعانها في الجهاد اصلاح الساحل ومد مرافقها التجارية عليه وقد صيرت اقل حى وازدهر قيمة مرافق متوفر الشروط تحمية ارسفة قوية وفي بعض الاحيان كسما في المراسي الحربية بقرطاجنة وحضر موت Thapuss (٢) تجددها كلها قدحفرها الادي .

والرومان اقتصروا على متابعة وتعميم عمل الذين سبقهم وكانوا اساتذتهم الاولين في الشؤون البحرية . فالتفتيش في بقايا المرافق العتيقة لتمييز نصيب القرطاجين فيها من نصيب الرومان في نظري هو محض خيال . فابحر ابداء يقرض الساحل وينهش ، وانه لا يمكن الاحتفاظ بمرقاءه الا بتابع العناية به . فالارصفة بحرية كانت او ارضية من المرفا وقع تجديد مرافق طيلة القرون الطويلة التي وقع فيها استعمالها ، واطالها الحاضرة هي بقايا بناء وتشيد روماني بينما الحياة الاولى كان يمكن ان تكون من وضع مهندس قرطاجي . . .
ولمن البحرية التي كانت مزدهرة قبل الرومان لم يتضاءل ازدهارها مع هؤلاء بل ما انك هذا الازدهار ينمو ويشت الى آخر عهد الاستيلاء البيزنطي والمرافي التي كانت صادرات مختلف الجهات والنواحي تخرج منها كانت كل واحد

(١) قبرا الاخوين : فيلان جاء في الاساطير انه نشب خلاف بين قرطاجنة والجيالات الاغريقية بلبيبا من اجل الحدود فاتفق الطرفان على ان يعين كل واحد منهما رجلا ينطلقان جريسا من نقطة معينة وفي ساعة معينة والمكان الذي يلتقي به الفريقان يكون الحد الفاصل الحاسم للخلاف . ولكن الاخوين فيلان اتهمتا بالسفر قبل الساعة المحدودة فامتنعا من الرجوع القهري ورضيا ان يقع وأدهما في الحد الذي حققاه لوطنهما قرطاجنة والمكان الذي دفنا به يعرف باسمهما وهو بطرابلس (٢) هو مرفا فان باطاليا قرب مصب نهر انبة الى بلاد الساحل .



فطومة تعز علي !

سيداتي وسادتي تم عرسي
رفصاي قد شاركوا في سروري
يا لها فرحة اعادت شبابا
عاد للنفس اثر عرس صباها
فاسالوا فاطم التي قد تحلت
ان (فطومه تعز علي)
قد مضى شهرنا الجليل لذيذا
واتكم (لطافتي) كل يوم
وعروسي تعلم الناس طبخا
فخذوا العلم عن جناني ونها
فلن قام بالها ألف (هرسي)
فرايت الافراح تملا نفسي
فانا اليوم مثل ما كنت امس
بعد ان قد فقدت سني وهرسي
مثل غصن قد صدره بكرسي
فهي في البيت بين طبخ وكنس
وانت في الزمان حفلة عرسي
وهي درس لكل فن وانس
وتربهم كيف المروق تحسى
لا تغيبوا بل اسمعوا كل درس
(فلفل)

في الحياة ولا سيما اذا كانت تحت في سلوك العقل البشري ونواميس اطواره كعلم النفس وعلم الاجتماع ، لاتا لا ندرك معنى البحث عن غاية نبيلة ما لم تبصر بعناصرها واوصال النظر بها . فالبحت عن غاية في الهندسة مثلا يكون بعد درس للمبولوجى والمادة والتحليل والقانون وصور الاستواء التي يفتش في دائرتها المهندس الحاذق بفكرة الهام وادواته الطيفة عما يطمح اليه امله

وفي « علم الاخلاق » نور يهدي الى التمييز بين الانسان والانسان بين ما يكون به مجرما بائس وبين ما يكون به سعيدا طاهرا حسبما يقرره الحاكم الاعلى وهو الفكر والقياس غير ان تطبيق « علم الحياة » لا يمكن ان يكون كتطبيق « الليكايك » لما بينهما من التناقض في الجوهر والعمل ومقاصد العلم تنجس غالبا الى « الفضيلة » في مسلك يدين بوجود الحقائق العلمية التي تخرج عن منطاط العقل ويعمل لاقامة التجارب الدقيقة وامتحان الاسرار الكونية على ضوء من وحي الضمير وفتح الاله

وكثير من المفكرين يحاولون تنظيم العمل الصناعي وترتيب المنهج البشري ولكنهم يتقيدون بالنظر الى انسان دون انسان فيطيل سعيهم لجهلهم بانصاف البحث وعند منطق الحقيقة ان غاية ما يرمي اليه « علم الحياة » هو فحص المواد المتباينة وتقدر الحسن منها وابتلاء المحسوسات المترتبة من عدة اشياء لطيفة والحوادث التي تجري عليها وكذلك امتحان عاطفة الانسان ودراسة كل هاته الاشياء تقرر كل بحث في قواعد التطبيق الحرة ولا سيما البحث عن اقصى غايات الانتاج وخطئ من يقول « الكهرباء البشرية » في غير حذر ولا قيد ، لان الكهرباء الحقيقية هي التي

على هامش الحديث

البحث عن غاية

يخفق « المجدد » ان يحمل غيره على الايمان بدمته الاشمل ، يفقد سبل الافهام ، ويجهج الى سلاح العجز المبهين : يبكي . ويشن . وينفلز . ويشتد فكان للحقيقة منطق يدرس قواعد السكون لها وايصالها الى قرارة الادراك عن سنة الاقتناع والافهام لاعتن سنة الذل والصغار لان الحزن والممكنة مما كانت المادة لن يهبها اليها ابدا واننا لنرى في المدرسة اوضح شاهد وانقد دليل وربما كان تلقينها « أدب الدموع » عطالة للحياة والامل وما اشبه « الباكي » باستاذ « مجد » يعلم تلميذا زملا . قلله نفس تطير شعاعا بين مدافع الماسي في يوم موعود ! والله نفس تردى بلاء على مجتمع طاهر في غصن شديد ومن الحقائق التي كثر بها علم النظر « البحث عن غاية » لان التطبيق الحديث يفرض الانتاج ويخص له درجات متفاضلة . ولان الانسان كان وما يزال يكسح الى غاية قاصية في غير حكمة ولا هدى

ولقد تساهل لماذا كلما صدع بشر بفكرة تقتضي تجديد ما معصوما او قلنا او تقبيرا في المبدأ السافل اوفي النظام الباطل او في العمل الوضيع تقتضي ذلك حسب القوانين الطبيعية المتمشية مع النشاط الفكري والانتاج الشعري كلما صدح بذلك نرى فكرته تصطم بسور من الشكوك وفي بعض الاحيان بنوايا خبيثة ومقاصد سيئة تاصلت في نفوس اصحابها وبات عاثورا في سبيل الانتقام بشمات التفكير ؟ ! وفي اعتقادي ان هذا يرجع الى الجهل المطبق بحقيقة العلوم الكلية ومدى تطبيقها



يُفضل الشتاء بدون أن أصاب بركام!

بفضل تناول اقراص فالدا...
ليس بأقل حسي بالبريد يمكن أن احتسب الرضوخات أو
اشغيا. ولا تحس نفسي بمنزلي. متدبر بالصوف... فان ذلك
لا يثنى النلة بل ربما ساعدنا على التحول الى رلات سدرية وحضرة
وثوية. مع تطوراتها الخطيرة... بل ينبغي لنا ان نخدم وسائل
الوقاية والشفاء اضمتها. وهما تعاطى بانتظام...

اقراص فالدا

PASTILLES VALDA
كثيرون حاولوا تقليد اقراص فالدا ولكن ما اضع الرهان عند
المقلد ان اقراص فالدا الحقيقية لا تشاع الا في صناديق مخومة عليها
باسم فالدا (تساع في كل الصيدليات)

حبوب فالس

المسهل
للملين
للمعدة

سدي اترفين
الصيغة العربية «لاموريسك»
لا بد ان شهرتها وصلت اليك والاقان
من مصلحتك ان تعرفين ان (لاموريسك)
هي الصيغة الصالحة لصنع الاقمشة والتي قلدها
الاكثرون قنلت جميع الانواع
ان (لاموريسك) التي اخترعت لاجلك
يؤدي اليك احسن المنزاي
تباع بجميع مغازات العقاقير والاطرية

La Mauresque

الاخرى قيمتها الموسيقية وتقدم لهم موسيقانا ومجود
موسيقينا وموسيقانا مع ما يستحقه من التقدير
وسيكون رائدنا في هذا النوع النزاهة في العمل
وتشجيع من يستحق التشجيع بقطع النظر عن
ملته ونجلته. وسيكون معظم كلياتنا من الموسيقى
التونسية خصوصا مع خدمتها خدمة صادقة مخلصه
كما اننا سننشر اخبار فنانينا وقناتنا ونبتة تاريخية
عن فطاحل فنانينا الذين يجهلهم الشعب التونسي
ولا يعرف منهم الا اسماءهم فقط. وبرنامج كهذا
يستدعي مشقة كبرى وخبرة كافية بالموسيقى نفسها
وبنها دليل واضح على اعتناء صحفنا هذه بكل
انواع الفنون التونسية والى الملتقى في عدد قادم
الادارة

الموسيقى والاغاني

ازاء التشجيع الذي لا قيتاه من الرياضيين
ورواد الميادين ومن الممثلين ورواد المسارح فقد
قررنا معالجة ناحية فنية تونسية اخرى وهي
الموسيقى والاغاني وهذا النوع لم يعالج تقديرا
حتى اليوم حتى كانت صحافتنا التونسية خلوا منها
وحتي كان يعتقد من لا يعرف تونس ان هذا الفن
يجل الموسيقى او ليست له موسيقى البتة. ولذا
فراينا من واجباتنا ان نطهر للشعوب

قربص

قربص عبارة عن البلد الوحيد في شمال افريقيا الذي جمع بين المياه الحارة المعدنية
الطبية والهواء النقي ومناظر السياحة انكم تجدون فيه:

- (١) علا للاستحمام المعدني عسريا مجهزا بجميع الآلات
- (٢) طبيبا ومساعدين حاملين الشهادات ومساوا ومادة
- (٣) فنادق من الرتبة الاولى ٢٥٠٠ علا لا يمكن فيها الماء المعدني وجميع المرافق
- (٤) محلات للهو وقاعة للمطعم ومكتبة... الخ...

ان نظام قربص واسمها التي هي غاية في المناسبة تجعل جميع الناس قادرين على ان
يعالجوا بنجاح كل امراض الارترية والروماتية وامراض النساء ولم نذكر الا اهم
الارشادات

ان الرسائل والصور والاسعار توجد بمحل الشركة وأدارتها العامة رقم ه شارع
باريس تليفون ٥٢٠٠٧ تونس والكراءات تقع بمصلحة الا شمار بقرص تليفون عدد ٤

حادثة لطيفة

هيلي منكتنسر تقول
ساقضي فرصتي في القاهرة وفي شمال افريقيا
بقلم الانسة عائدة

خضلة من الشعر الاشقر مدلية على الجبين
نظرة فزعة تتم عن الطهارة والوفاء. قستان من
البحر المتوسط هو اجل بقعة احبها على
الكرة الارضية وانتم رؤيتها ولكن القسم الافريقي
منه وليس الاوروبي ولذلك سنازور في سياحتي
القادمة مراکش وتونس والجزائر في طريقي
الى مصر

لقد كانت اميتي منذ امد بعيد زيارة بسلا
القراصة مصر واناها التاريخية وانا اؤمل ان
تحقق اميتي هذه في الربيع القادم. وقد اقتنت
دفترا للصور لا لزق فيه جميع ما سالتقه من
مناظر مصر الجميلة

واهم ما يغرنني قضاء عطلي في القاهرة
شوقي لرؤية نيلها واناها الفرعونية وابيتها
الحلابة ومساوحها

اني شخصيا اتخيل بعد كل ما سمعته من
زملاتي الذين تسر لهم زيارة مصر انها اجل بلدة
على الكرة الارضية جمعت بين الجمال الشرقي
والحضارة الاوروبية

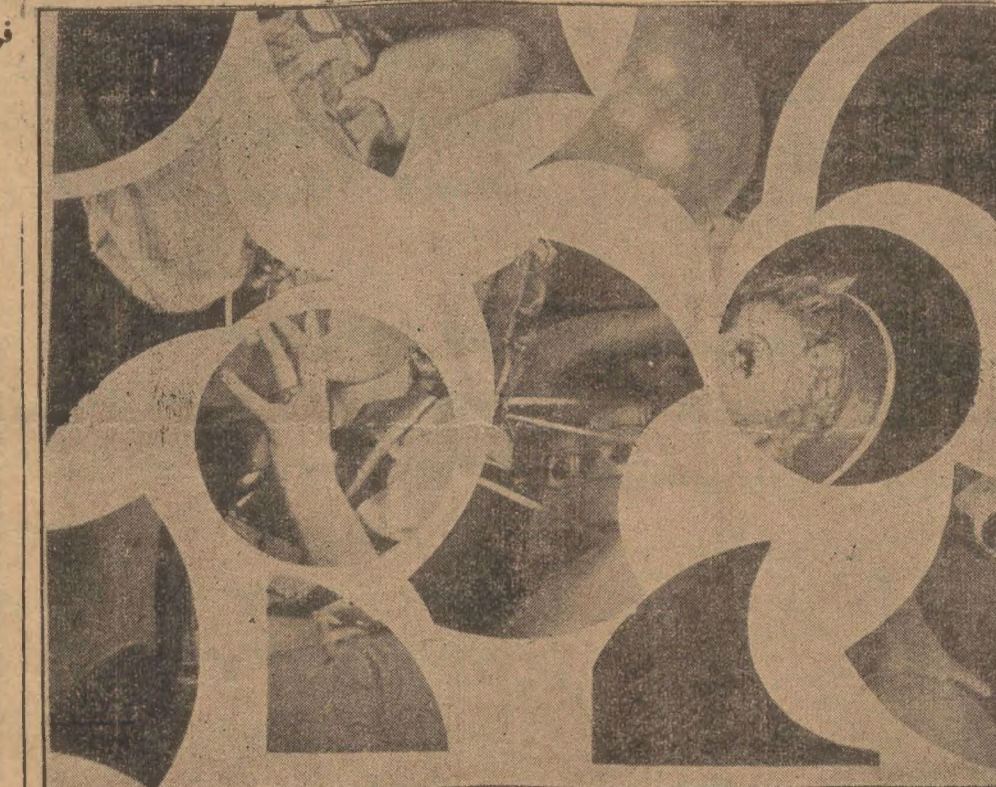
وفي القاهرة ساذهب الى الاسواق واشتاع
كل ما يحلو لي لان ما رايت عند زملاتي من هذابا
وحاجات جميلة استجبوها من مصر حلني على
حسدهم على محو عاتم المصرية اللطيفة. كما اني
قررت في نفسي ان التظ كل ما اشاهده في طريقي
من محاسن تلك البلاد لتبقى تذكارا عندي

وساخص بضعة ايام في ساحتي هذه
للكوث في الاسكندرية اقضيها على الشاطيء تحت
اشعة الشمس المحرقة

ولم تكسد الانسة تنهت من حديثها هذا
الاوتر يدخل الغرفة. ولكن يتر هذا ليس
زوجها وانما كلبها والتي تدعوه في بعض الاحيان

مسابقة سينمائية

بطلب تركيب صورة المثلة كارلا روست من الكليشي الاتي



الجوائز:

لكل من التاجين العشرة الاول صورة موقعة بامضاء المثلة نفسها
وعلى المتسابقين ارسال اجوبتهم الى ادارة الزمان

تمثل لكل امر طوعا او كرها وخصوصا اذا كانت
مركزة على قواعد صحيحة والمحرك البشري
هو غير المحرك الكهربائي ومن منا يجيد عملا ما
لا يجبه ولا يؤمله ولا يتعناه!؟ على ان سياق
عملين اساسيين الى غاية واحدة يوجب ان يصير
كل منهما علة ومعلولا في ان واحد

قلت ان الانسانية ليست بكبرياء لان كلامن
النشاط الفكري والنشاط البدني خاضعا لاحكام
العقل وقوانين الضمير واذا فغاية العظيم ان
تبا له انظمة مبرنة يسهل تطبيقها في كل حين وان
تبعث فيه نشاطا حاسيا كلما سعى او فكر

يد ان تربية النظام لا يمكن ان تكون
مفعولا لاختيار المفكرين واهوامهم لان كل بشر
له طبيعته الخاصة واخلقه الشخصية وفي هاته الناحية
يوجدنا فيجب ان نعيد التفكير بقانون الحياة لان
التيه اذا لم تسمح للنشاط الفكري ان يلعب دوره
في التأثير ولم تساعد على الحياة النظامية فانها توجه
توجيها يعاكس الطبيعة على خط مستقيم. ويحدث
بسبب ذلك اضطراب كبير في ملكات وتصبح
المسألة غير مسألة البحث عن اسمى الغايات لان
كل تصادم في افعال الانسان ينشأ عن الاحساس
الذي ييسره الوسط الباطني وتلك الاضطرابات
المتفعلة التي هي الدافع الرئيسي لسلوكه

العجيبة في الانسان تفسرها معاني: الامل والحداثة
والفرح والحق والكرامة والتفوق
لا شيء يسهل لنا فهم ماذا تكون اسباب
الوصول الى غاية السمو غير البحث عن اكتشاف
ادنى المقاصد الحيوية وابيضا قيمة. وهذا امر
ليس يصعب اذ لا يكلفنا سوى النظر في اعمال
العبيد والخدم والاطفال الضعفاء الا ان بحثا مثل
هذا لا يوجد خفة ولا سرعة ولا حياة في القوى
العقلية ومن هنا نجد عند «الجماعة» ثورة على
المادة لانها كفت بالروح ومثلت بالعاطفة وشوشت
وجه الايمان وفي «مدينة الاطفال» ثورة على
التربية لان طريق الحياة بضل وسمو الانسانية
يروي وعيد الفضيلة يسفل! وبين مناجم التفكير
ثورة على المنطق لانه قد بالحجة وعطل انتصار
الحقيقة وخدع احساس الشباب وفوق معين الادب
ثورة على الشعر لانه كبادون تاريخ العصر ودون
تمثيل الحياة وترفع يتنافس في آفات النفس وتوجع
الكمد وزفقات الاخفاق هذه ثورة جامعة تنصر
الحياة وتشعل لها منار الخلود ونفطر بنورها علوا
في الورق المحفوظ

الحقيقة ان كل شيء يتور من اجل الحياة فان
ثارت الحياة نفسها ففي اي سبيل!؟ سؤال لولا ان
العقل لا يضعف امام المستحيل. والواقع لا يفر
من الملاحظة والحق لا يغيبه المنطق لكان في الجواب
حيرة والام وباس من الامل

تور الحياة الودية لانها احست «بمنذهب
جديد» يغزوها بدون رفق جيل ونظرت فراته
يهم على وجهه وينتظر الفرصة القاضية ليضع عليها
خاتم الاستعباد تور لانها ترجو نصرة في عصية
المبدأ وطولة الابعان

هذه الحياة تنفيث من الانسان التائه.
وهذي غزيرة الحق تدبر العالم باسرة فيخضع لها
كل جسم ينض بالحياة كالنبات الذي يبرز على وجه
الارض فتجنيه الشمس لاول طلعة والفرخ الذي
ينقف يضته ليستقبل الوجود والطفل الذي يفتح
فؤاده ليقبل الحياة وقد بعصيا ذلك الانسان للمترد
ويزاغ المبدأ النبل ولكن هذا ان يمنعها من المقاومة
والثبات ولن يوقف الدافع الروحاني الذي لا تدريه
الاحصاء والذي يتنهي الى كل فائن حي ولن يذهب
نبات الارض الكثير ولا يخضب المحيط العجيب
الى الحياة ايها الانسان الشارد فانت نظاما

«بي حسان» عبد الجليل محمد المحجوب

ديوان

في عالم النشر

ديوان التونسي

اعترز الاديب الكبير الاستاذ محمود يسر

التونسي طبع مجموعة قبة من الشعر المصري
والريق تحوي طائفة كبيرة من ازجاله ومواويله
وصورة الفنية الشعرية للبهات والجماعات
والاستاذ يرم ليس في حاجة الى تعريف
فهو الصكاتب الذي خلق في الادب المصري فنا
جديدا طار به صيته وذاعت شهرته وجعل له مدرسة
نغ فيها كثيرون من رواده والسائرين على غراره
ونحن يسرنا ان يجمع النفاة اشانت ماثارة
في ديوان ليكوث في متناول المتأدين والمعجبين
ونرجو ان يصادف هذا الديوان ما هو اهل له من
الرواج والذوبوع

